

دور الأقران في ترقية مهارة الكلام لدى طلاب قسم إعداد اللغة في جامعة السنة الإسلامية

بديلي سردانج

Rifky

Sekolah Tinggi Agama Islam As-Sunnah, Deli Serdang

(rifkyfaqoth@gmail.com)

ملخص

التفاعل بين الطلاب والأقران له دور مهم في ترقية مهارة الكلام باللغة العربية، وقد يكون دور الأقران في ترقية مهارة الكلام يظهر في داخل الفصل أو خارج الفصل. فالهدف من هذا البحث لوصف دور الأقران في ترقية مهارة الكلام لدى طلاب قسم إعداد اللغة في جامعة السنة الإسلامية بديلي سردانج ، الطريقة المستخدمة هي البحث الوصفي النوعي على سبيل الملاحظة والمقابلة والوثائق و يقوم تحليل البيانات باستخدام طريقة التحليل الوصفي، نتيجة البحث هي : أن الأقران تساعد الطلاب في ترقية مهارة الكلام، فيكون الأقران محاورا في المحادثة باللغة العربية و يكون مشجعا في ممارسة اللغة العربية ويكون أيضا مقيما ومصححا في الكلام باللغة العربية بادلاً بمجال المدرس خارج الفصل وتحليل التحديات والعوائق المحتملة وبحث عن الحلول التي يمكن تطبيقها في البيئة التعليمية، فالخلاصة أن الأقران لها دور مهم في ترقية مهارة الكلام باللغة العربية لدى الطلاب غير ناطقين بها. تؤكد هذه الدراسة على أهمية دور الأقران في تعلم اللغة، خاصة في مهارة الكلام باللغة العربية، وتوفر أساساً لتطوير استراتيجيات تعليمية أكثر فعالية وتفاعلية

الكلمات الرئيسية : دور الأقران؛ ترقية؛ مهارة الكلام.

Article Info

Article History:

Recived: 21-05-2024 Accepted: 16-06-2024 Publish: 02-07-2024



: 10.51590/alhimam.v3i2.717

إتقان مهارة الكلام باللغة العربية هو من القدرات الأساسية ويستحب على اكتسابها خاصة في المعاهد والمدارس الإسلامية. تلعب اللغة العربية دورًا حيويًا ليس فقط كوسيلة للتواصل، ولكن أيضًا كوسيلة لفهم المصادر الرئيسية للتعاليم الإسلامية مثل القرآن الكريم والأحاديث. ومع ذلك، فإن إتقان اللغة العربية ليس بالأمر السهل لمعظم الطلاب الإندونيسيين الذين يستخدمون اللغة الإندونيسية أو اللغات المحلية كلغة الأم في حياتهم اليومية، ولنيل هذه اللغة يحتاج إلى جهد كبير سواء كان هذا التعلم بطريقة داخل الفصل الدراسي أم خارجه^١.

مع تطور نظريات التعليم وتعلم اللغات، بدأ دور الأقران في عملية التعليم والتعلم يحظى باهتمام أكبر. الأقران كأفراد لديهم تقارب في العمر والخبرة التعليمية قال دامسار الأقران هم مجموعة من الأشخاص من نفس العمر ولديهم نفس الوضع، والذين يرتبط بهم أو يرتبط بهم بشكل عام^٢، يمكن أن يقدموا دعمًا عاطفيًا وفكريًا كبيرًا في عملية التعلم. يُعتبر نهج التعلم القائم على الأقران قادرًا على خلق بيئة تعليمية أكثر تعاونًا ونشاطًا ومشاركة.

أظهرت الأبحاث السابقة أن التفاعل بين الأقران يمكن أن يزيد من دافعية التعلم، الثقة بالنفس، والمهارات الاجتماعية لدى الطلاب. خاصة في سياق تعلم اللغات، يمكن أن يكون الأقران شركاء في ممارسة الكلام والاستماع والقراءة والكتابة. يمكنهم تقديم ملاحظات بناءة تركز على استخدام اللغة بشكل صحيح وفعال. في تعلم اللغة الثانية، هناك عوامل تدعم اكتسابها، وأحدها هو التعليم الرسمي مثل المدارس والمعاهد التي توفر التعلم القائم على المناهج الدراسية، وأيضًا هناك عامل آخر وهو البيئة اللغوية. والبيئة اللغوية العربية هي ما يسمعه المتعلم وما يشاهده فيما يتعلق باللغة الثانية أو في كل ما يسمع الدارس وينظره

^١ محمد مصباح الدين، "نظريات تعلم اللغة الثانية (السلوكية والمعرفية والبنائية) والاستفادة منها في تعليم اللغة العربية لطلاب الجامعة الإندونيسيا" ٣، no.

^٢ (٢٠٢٠): ٧٠-٨٧، ٤١٣٩. <http://ejournal.kopertais4.or.id/tapalkuda/index.php/intajuna/article/view/4139>

² Damsar, *Pengantar Sosiologi Pendidikan*, 4 ed. (Jakarta: Penerbit Kencana, 2019), 74.

مع ذلك، على الرغم من أن العديد من الأبحاث قد درست الفوائد العامة للتعلم بين الأقران، إلا أن الدراسات التي تتناول تحديداً دور الأقران في ترقية مهارات الكلام باللغة العربية ما زالت محدودة. تظهر هذه الحالة وجود فجوة في الأدبيات تحتاج إلى سدها بمزيد من البحث. يهدف هذا البحث إلى استكشاف وفهم دور الأقران في سياق تعلم اللغة العربية، وتحديد الاستراتيجيات والأساليب الفعالة في تطبيق هذا النهج. وفي جامعة السنة الإسلامية هناك البيئة الكافية لتطبيق اللغة العربية، والمعلمين المتخصصين فيها، وهناك أنشطة مفيدة سواء كان يتعلق بتعلم اللغة العربية أو يتعلق بالتربية الإسلامية. ولكن قد يقع كثير من الطلاب الخلل والمشكلات عند التكلم باللغة العربية بعض الطلاب مازال يتكلم باللغة الأم (المنطقة/القرية) غالباً. ويخاف من الخطأ في الكلام مع أن هناك البيئة الموجودة. سلافين "فإن التفاعل بين الأقران في التعلم التعاوني يحدث بشكل أكثر تكراراً وكثافة، مما يوفر فرصاً أكبر للممارسة والتغذية الراجعة"^٤، التفاعل مع الأقران يحدث بشكل أكثر تكراراً وبطريقة طبيعية مقارنةً بالتفاعل مع المعلم. يتيح هذا للطلاب ممارسة التحدث والاستماع والتصحيح المباشر للأخطاء بشكل أكبر. وسبب اختيار هذه المقاربة لأن الأقران أكثر مرونة وسهولة في التكيف مع احتياجات وسياق الطلاب. يتيح هذه المقاربة تعديلات سريعة لتلبية احتياجات الأفراد وديناميكيات المجموعة يرى بروان أن الناظر في كلام الناس وتواصلهم يظهر لنا أن للمحادثة أنماطاً، أهمها: المحاكاة (Imitative)، والخلق اللغوي أي الإنتاج، والمحادثة المركزة على هدف واحد (Intensive) وهذه أبعد درجة من المحاكاة، وهي للحقائق والمعلومات، والاستجابة (Responsive). والحوار (Transactional)، والتحاور (Interpersonal) (علاقات اجتماعية تتضمن غير رسمية وفيها عامية محملة بالمشاعر وفيها سخرية، والحديث المطول (الخطابية) (Extensive) (تقارير، عروض وتقديمات، وملخصات واللغة فيها من الرسمية والتقديمية)^٥.

³ Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, 7 ed. (Malang: Misykat, 2017), 207.

⁴ Robert E. Slavin, *Cooperative Learning : Teori, Riset dan Praktik* (Bandung: Penerbit Nusa Media, 2016), 34.

^٥ خالد حسين أبو عمشة، نظريات اكتساب اللغة الثانية في الفكري اللغوي العربي وتطبيقها المعاصرة، ١ ed. (عمان: دار كنوز المعرفة، ٢٠١٨)، ص. ٩٤.

على أساس البحث من دوي أوكتاواني في السنة ٢٠٢٢ بالموضوع "تأثير دعم الأقران على رغبة في التعلم لدى الطلاب" أن قيمة F المحسوبة هي ٥٢,٢٩٣ ومستوى الدلالة الذي تم الحصول عليه هو ٠,٠٠٠, وهو أقل من ٠,٠٥ تدل على أن هناك تأثير كبير^٦، فمن هنا أراد الباحث أن يبحث عن كيفية الإسهام الأقران في ترقية مهارة الكلام باللغة العربية. وعلى أساس البحث عبد الرحمن في السنة ٢٠١٩ بالموضوع "دور البيئة اللغوية في ترقية التحدث باللغة العربية في معهد دار السالم كيفهينج" أنه يبحث عن دور البيئة اللغوية في ترقية التحدث باللغة العربية^٧.

من خلال هذه الخلفية، سيقوم هذا البحث بدراسة مختلف جوانب دور الأقران في تعلم اللغة العربية، بما في ذلك كيفية مساعدتهم في ترقية مهارات الكلام، الاستماع، القراءة، والكتابة. ويخصص الباحث في معرفة دور الأقران لترقية مهارة الكلام فقط، كما سيحلل التحديات والعوائق المحتملة ويبحث عن الحلول التي يمكن تطبيقها في البيئة التعليمية في قسم إعداد اللغة بجامعة السنة الإسلامية. يُتوقع أن تسهم نتائج هذا البحث بشكل كبير في تطوير طرق تعليم اللغة العربية بشكل أكثر فعالية وكفاءة، وتعزيز ممارسات التعلم التعاوني بين الطلاب.

بناءً على الوصف أعلاه، يرى الباحث أن من البحث الأول نعرف تأثيراً كبيراً من الأقران في التعلم لدى الطلاب ويبحث فيه التعلم العام فقط ولم يخصص في المادة المختصة من العلوم ولذا أراد الباحث المعرفة على دور الأقران في مادة الكلام باللغة العربية و في البحث الثاني نعرف أن البيئة اللغوية تحتوي فيه قسم تطوير اللغة، الأنشطة اللغوية، والأقران أو سكان في تلك البيئة، فلذلك أراد الباحث يخصص في معرفة دور الأقران لترقية مهارة الكلام، فأصبحت الفرضية هي "ما دور الأقران في ترقية مهارة الكلام لدى طلاب قسم إعداد اللغة في جامعة السنة الإسلامية بديلي سردنج؟"، وليكون البحث مرتباً و متناسقاً فجعل الباحث

⁶ Dwi Oktaviani dan Eko Perianto, "Pengaruh dukungan teman sebaya terhadap minat belajar siswa," *TERAPUTIK: Jurnal Bimbingan dan Konseling* 6, no. 1 (2022): 127–34, <https://doi.org/10.26539/teraputik.6111093>.

⁷ Abdurahman Abdurahman, Hazuar Hazuar, dan Nurjannah Nurjannah, " دور البيئة اللغوية في ترقية التحدث باللغة " (Institut Agama Islam Negeri Curup, 2019).
العربية في معهد دار السلام كيفهينج

أسئلة البحث فيما يلي : ١) كيف إسهام الأقران في ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب في قسم إعداد اللغة بجامعة السنة الإسلامية، ٢) ما العوامل الداعمة على وجود دور الأقران في ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب في قسم إعداد اللغة بجامعة السنة الإسلامية، ٣) ما العوامل المعوقة على وجود دور الأقران في ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب في قسم إعداد اللغة بجامعة السنة الإسلامية.

وأما الهدف من هذا البحث لوصف دور الأقران في ترقية مهارة الكلام لدى طلاب قسم إعداد اللغة في جامعة السنة الإسلامية بديلي سردنج.

الطريقة المستخدمة هي البحث الوصفي النوعي قال سوجيونو "البحث النوعي يقوم على فلسفة ما بعد الوضعية أو ما بعد التفسيرية وتستخدم للبحث في ظروف الكائنات الطبيعية، حيث يكون الباحث هو الأداة الرئيسية، ويتم تنفيذ تقنيات جمع البيانات بالتثليث (الجمع بين الملاحظة والمقابلات والتوثيق)، وتميل البيانات التي يتم الحصول عليها إلى أن تكون بيانات نوعية، وتحليل البيانات استقرائي/كيفية، ونتائج البحث الكيفي هي فهم المعنى، وفهم التفرد، وبناء الظواهر، وإيجاد الفرضيات"^٨، ومجموعة الدراسة في البحث هي الطلاب في قسم إعداد اللغة بجامعة الإسلامية بديلي سردنج فصل الباء السنة الدراسية ٢٠٢٢ – ٢٠٢٣ عددها ١٨ طالبا، طريقة أخذ العينات هي أخذ العينات الاحتمالي من جهة العشوائية البسيطة، أدوات جمع البيانات هي الملاحظة والمقابلات والتوثيق وعلى سبيل التثليث، وأما الملاحظة يقوم بها الباحث هي الملاحظة غير المحددة والملاحظة التشاركية، فالملاحظة غير محددة يقوم بها الباحث من شهر يناير حتى شهر مارس في حين الباحث يلاحظ ويسجل بيانات السلوك أو الظواهر دون التشارك في موقف الطلاب قال سوجيونو " الملاحظة غير المحددة هي الملاحظة التي لاتجاهز التحديد في أخذ البيانات"^٩. والملاحظة التشاركية يقوم بها الباحث في شهر أبريل، يدخل الباحث في الفصل لأخذ البيانات، قالت سوزان ستينباك في كتاب سوجيونو "في الملاحظة التشاركية يلاحظ الباحث ما يفعله الناس ويستمع إلى أقوالهم ويشارك في

⁸ Sugiyono, *Metode Penelitian Kualitatif Untuk Penelitian yang bersifat : eksploratif, enterpretif, interaktif dan konstruktif*, ed. oleh Sofia Yustiyani Suryandari, 3 ed. (Bandung: Alfabeta, 2023), 9.

⁹ Sugiyono, 109.

أنشطتهم"¹⁰. ويقوم الباحث بالمقابلة المنظمة بالمستجيبين من الطلاب في قسم إعداد اللغة فصل الباء ومن مدرس اللغة العربية في مادة الكلام حيث الباحث قد جهّز الأدوات للمقابلة والأسئلة الجاهزة، وأما التوثيق يأخذه الباحث من إدارة القسم ومن قسم تطوير اللغة من منظمة الطلبة مثل السور والبيانات عن الدراسة والبيانات الأخرى. وفي تحليل البيانات يستخدم الباحث هو من الشكل مايلز وهوبرمان يحتوي فيه جمع البيانات يقوم الباحث بالتثليث في أخذ البيانات يجمع بين الملاحظة والمقابلات والتوثيق، وتقليل البيانات هو الخطوة الأولى في تحليل البيانات النوعية تشمل تبسيط البيانات أي تحديد واختيار البيانات ذات الصلة بموضوع البحث وهو دور الأقران في ترقية مهارة الكلام باللغة العربية وتحويل البيانات الخام أي جمع البيانات من خلال مراقبة تفاعلات الطلاب خلال جلسات تعلم اللغة العربية والأنشطة اللاصفية وإجراء مقابلات متعمقة مع الطلاب وتحليل ملاحظات الفصل يليه ترميز البيانات أي إعطاء رموز للبيانات ذات الصلة، مثل تجميع التصريحات المتعلقة بكيفية إسهام الأقران والعوامل الدافعة والمعوقية في ترقية مهارة الكلام كلّ أولئك كان من التي تم جمعها من الملاحظة المقابلات والتوثيق. و أما عرض البيانات يستخدم الباحث الوصف القصصي لتقديم لمحة عامة وعميقة حول النتائج الرئيسية ويشرح تجارب المشاركين واستعرض الاقتباسات المباشرة وقدم توضيحات حول الموضوعات الرئيسية التي تم التعرف عليها ووصف من الملاحظات ومعلومات من التوثيق ودمج البيانات للتثليث. قال مايلز وهوبرمان في كتاب سوجيونو "في تحليل البيانات فيه تقليل البيانات وعرض البيانات واستخلاص النتائج"¹¹. والأخير فالباحث حلّ البيانات التي قد تمت عرضها بالعميق ويربط نتائج البحث بالأدبيات والنظريات ذات الصلة.

نتائج البحث ومناقشتها

النتيجة الأولى من هذا البحث أن دور الأقران كمشجع في الكلام باللغة العربية، يكون التشجيع مباشرا مثل يعطي الطالب التشجيع لأقرانه حسب التشجيع من نفسه ويكون التشجيع غير مباشر يعني الإرادة ليحصل

¹⁰ Sugiyono, 107.

¹¹ Sugiyono, 133.

العلم كما حصله الأقران المتميزين عندهم، من مقابلة مع مدرس مادة الكلام "يشجع بعضهم البعض في التعلم" والطالب الأول يقول "أنني سأعطي التشجيع إلى أقراني" ويوافقان كما في عملية الملاحظة.

النتيجة الثانية من هذا البحث أن الأقران لها الدور هو كمتكلم باللغة العربية، من مقابلة مع مدرس مادة الكلام "الطلاب يناقشوا باللغة العربية حول الموضوع المحدد" والطالب الثاني يقول "إن كان هو يتحدث أو يتكلم باللغة العربية فأجيب باللغة العربية" فهذا يدل أنه يريد أن يسمع كلام أخيه بالعربية ويوافقان كما في عملية الملاحظة و التوثيق من برنامج اللغوي.

النتيجة الثانية من هذا البحث أن الأقران لها الدور هو كمتكلم باللغة العربية، من مقابلة مع مدرس مادة الكلام "وأيضاً بالحوار بينهم دائماً باستعمال اللغة العربية مع أقرانه" والطالب الثالث "وإن كان هناك من يتكلم باللغة العربية من أقراني فطبعاً يعني نحن نشعر بالحياء عندما لا نجيب إلا باللغة" كما وجد الباحث في عملية الملاحظة و التوثيق من برنامج محادثة الصباحية.

النتيجة الرابعة من هذا البحث أن الأقران لها الدور هو كمقيم في الكلام باللغة العربية، من مقابلة مع رئيس قسم تطوير اللغة العربية عن برنامج محادثة بين الفرقة "وهناك من يتكلم وهناك من يسمع ويقيم عن الكلام الذي نقله صديقهم" كما وجد الباحث في عملية الملاحظة و التوثيق من برنامج محادثة الصباحية. النتيجة الخامسة من هذا البحث أن الأقران لها الدور هو كمصحح في الكلام باللغة العربية، من مقابلة مع الطالب الرابع "إن كنا نتكلم باللغة العربية وحينئذ نخطأ في الكلام فيكون أقراننا مساعداً لنا" والطالب الثالث "سأساعده حسب ما استطعت"، كما وجد الباحث في عملية الملاحظة.

ويليه طرح الباحث النتائج عن العوامل الداعمة وهي: العوامل الخارجية يعني دور المدرس ودور قسم تطوير اللغة العربية لدى الطلاب، والعوامل الداخلية هي دور الشخصية.

النتيجة الأولى وجد الباحث أن العوامل الداعمة في وجود دور الأقران هي جاءت من داخل الأفراد، من مقابلة مع الطالب الأول "اللغة كالمفتاح واللغة هذا الدين هي اللغة العربية" والتشجيع النفسي من الطالب الرابع

أنه يريد أن يساعد أخاه " أولاً يعني يا أخي، نكلمه باللغة العربية وإن كان هو لا يريد فيكفي"، وكما وجد الباحث في عملية الملاحظة.

النتيجة الثانية وجد الباحث أن العوامل الداعمة في وجود دور الأقران هي جاءت من خارج الأفراد، هذه العوامل تشمل البيئة اللغوية والمدرس وغير ذلك، من نتائج المقابلة مع مدرس مادة الكلام " منها تكوين الفرقة بين الطلاب في وقت الدراسة، وأمر الطلاب يناقشوا باللغة العربية حول الموضوع المحدد وأيضاً أرشد الطلاب بتسليم المعلومات عندهم باللغة العربية حول الموضوع المحدد والآخرين يسمعون" المدرس يستخدم الطريقة التعاونية بجعل بعض الطلاب كمستمع وهناك متكلم باللغة العربية من أقرانهم فلكل الطالب يتعاون على تفهيم المواد التي أشارها المدرس ويتعاون على المشاركة في ذلك الوقت. ومن رئيس قسم تطوير اللغة العربية " ونحن نصنع المحادثة الصباحية، المحادثة الجماعية و تسميع المفردات و غير ذلك وهناك المسابقة أيضاً"، البرامج التي يدافع الدور من الأقران وأحدها المحادثة الصباحية. كما وجد الباحث في عملية الملاحظة و التوثيق من برنامج محادثة الصباحية.

والأخير نتائج البحث من العوامل المعوقة وهي : العامل الخارجي يعني عدم الدور من قسم تطوير اللغة العربية لدى الطلاب والعامل الداخلي عدم الرغبة من عند الطلاب.

النتيجة الأولى وجد الباحث أن العوامل المعوقة لعدم وجود دور الأقران هي جاءت من داخل الأفراد، من نتائج المقابلة مع الطالب الخامس "وأنا أتجاهل فقط إذ وجدته وجد الصعوبة في الكلام" والباحث وجد في الفصل أن بعض الطلاب ترك أقرانه الذين لا يتكلمون باللغة العربية لا يساعده ويشجعه.

النتيجة الثانية وجد الباحث أن العوامل المعوقة في لعدم وجود دور الأقران هي جاءت من خارج الأفراد، وهذه العوامل تشمل عدم دور الجاسوس من الطلاب ولا يشاركونهم في ذلك العمل. كما طرح رئيس قسم تطوير اللغة العربية لدى الطلاب جامعة السنة الإسلامية في المقابلة "عندنا جاسوس في قسم تطوير اللغة العربية لدى الطلاب وهم من أعضاء هذا القسم فقط" اتفاقاً كما لاحظ الباحث في مكان البحث أن بعض الطلاب لا يبالي أقرانهم الذين لا يتكلمون باللغة العربية مع أن هناك البيئة اللغوية هناك.

دور الأقران كمشجع في الكلام باللغة العربية الطلاب يتحمسون إذا سمعوا الشجاعة من أقرانه وبعضهم يتبع أقرانه المتميزين في الكلام لأن يكون مثلهم في العلم وجعل الرغبة في الدراسة، كما قال سومادي سورابراتا أن التشجيع له الأنواع هي التشجيع الداخلي والتشجيع الخارجي ومن ناحية الخارجي أنه يقول " التشجيع الخارجي هو عوامل التي ظهرت من الخارج" ¹²، من هنا نعرف أنه يقول هناك التشجيع من خارج الأفراد وهذا الخارج يشمل المدرس والبيئة والأقران وغير ذلك و كما طرح ديمياء وموجيونو في كتابهم " أن التشجيع مهم جدا للطلاب أحده ليتواصل الطلاب عن سعي الدراسة يعادل مع أقرانه على سبيل المثال إذ كان الطالب لم يحصل على الكفاءة في نتيجة الدراسة فسيحاول بالعميق في الدراسة كمثل أقرانه ¹³. وهذا موافقا كما نتيجة البحث من إيستي يوليا هير النساء والأخرون أن تأثير الأقران في تشجيع الدراسة لدى الطلاب قدر ٦٨,٩ % ¹⁴. التشجيع هو شيء مهم لدى الإنسان لتحقيق أهدافه إما أن يكون من الخارج أو يكون من الداخل ونعرف من نتائج البحث الأعلى أن الأقران لها الدور هو المشجع فينبغي للطالب أن يختار صديقه في الكلام باللغة العربية.

النتيجة الثانية من هذا البحث أن الأقران لها الدور هو كمتكلم باللغة العربية، يكون الطالب في أكثر من الدروس والبرامج متكلمًا باللغة العربية وأقرانه يسمع كلامه ويستفيد منه لترقية استيعاب المفردات لأن يستعملها في كلامه ويحاول أن يفهم من الجمل التي قد طرح أقرانه، كما النظرية السلوكية من قول سكنر أنه يقول: " مهارة الكلام و الفهم في اللغة تُستقبل من البيئية" ¹⁵. ومن هذا نعرف أن الطالب قد يحصل على الكفاءة في اللغة مما في بيئته وماذا يسمع وينظر ومن هذا تشتمل من تلك البيئة الأقران الذين يتكلمون باللغة العربية فسكون هناك الدور من الأقران في ترقية مهارات في تعلم اللغة العربية. وكما قال أحمد جمعة

¹² Kompri, *Motivasi pembelajaran perspektif guru dan siswa*, ed. oleh Adriyani Kamsyach (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2019), 6.

¹³ Dimiyati dan Mudjiono, *Belajar dan pembelajaran*, 5 ed. (Jakarta: Rineka Cipta, 2013), 85.

¹⁴ Isti Yulia Hairunnisa, "Pengaruh teman sebaya terhadap motivasi belajar siswa kelas xii ips sma islam haruniyah pontianak," 2017.

¹⁵ Abdul Chaer, *Pengantar Semantik Bahasa Indonesia* (Jakarta: PT Rineka Cipta, 2013), 223.

نايل في كتاب الاتصال اللغوي الشفهي من دكتور عوض هاشم أنه يقول " أن الأفراد المستمع يبذل جهدا في عملية الاستماع يتمثل في الانتباه الذهني والنشاط العقلي وذلك لفهم واستيعاب أصوات الكلمات والأفكار التي يستمع إليها"^{١٦}. من هنا نعرف أن استيعاب اللغة أحده يكون من عملية الاستماع من الآخرين. والخلاصة من هذين قولين أن ترقية مهارة في اللغة يكون من عملية الاستماع لغرض الفهم والاستيعاب والأفكار الذي طرحه شخص في البيئة، وهذا الشخص هو الأقران.

النتيجة الثالثة من هذا البحث أن الأقران لها الدور هو كمستمع في الكلام باللغة العربية، يكون الطالب في أكثر من الدروس والبرامج وفي أي مكان في الجامعة كمستمع في الحوار بين الطلاب تطوعا كان أو مقرا في الفصل، وبعضهم يأخذ الفرص من وجود البيئة اللغوية في الجامعة لأن يحاول الكلام مع أقرانه باللغة العربية في الفصل والسكن والمقصف وغير ذلك هدفا إلى زيادة الثقة بالنفس. كما شرح د. عوض هاشم في كتابه " اللغة الشفهية وسيلة الاتصال الذي هو عملية يستخدمها المشاركة فيها حتى يتمكنوا من تبادل المعلومات والأفكار والحاجات والرغبات"، وهالاهان وآخرون يروا " أن الكفاءة في التواصل تتطلب مستوى معيناً من المهارة في كل هذه المجالات بالإضافة إلى إصدار الحديث التحدث وفهم اللغة"^{١٧}. ترقية مهارة الكلام مهم جدا لمتعلم اللغة لغرض الفهم والكفاءة في اللغة، ونعرف من هنا أن الطلاب الذين يسكنون في البيئة اللغوية فطبعاً سيتحدثون مع أقرانه الموجودة فذلك دور الأقران.

النتيجة الرابعة من هذا البحث أن الأقران لها الدور هو كمقيم في الكلام باللغة العربية، يكون الطالب مقيماً في أثناء السمع من كلام أقرانه ويحاول أن يفهمه من ناحية النحوية أو التركيب أو الصرف أو من ناحية صلاحية العبارة وبالتالي إبطاء التقييم من كلام أقرانه. في مجلة التي كتبت مينا هومايوني عن تقييم الأقران في مهارة الكلام أنه يكتب تقييم الأقران يغير رأي الطلاب في مجل الأقران متساو بين المدرس في تقييم الدراسة، بوجود دور الأقران في تقييم الدراسة فسيحاول الطلاب يقيم الدراسة بمساعدة أقرانه والتقييم

^{١٦} د. عوض هاشم، الإتصال اللغة الشفهي (دمشق: دار صفحات، ٢٠٠٥)، ٨٩.

^{١٧} د. عوض هاشم، ٦٨.

العميق والحاصل يكون الأقران مقيما بعد المدرس¹⁸. من هنا نعرف أن الأقران لها الدور في الدراسة بديلا عن المدرس، وهذا التقييم يهدف ليقوي المسؤولية في تحسين المهارة لدى الطلاب وترقية الفهم في الدراسة. وكما في البحث سيتي حجر من نتيجة بحثها يقال أن الطالب يحصل على التعليق من تقييم الأقران والطالب الذي وجد المشاكل في مخارج الحروف، والتركيب، والمفردات. لكنه يستفيد من وجود تقييم الأقران ليساعده في ترقية مهارة الكلام¹⁹.

النتيجة الخامسة من هذا البحث أن الأقران لها الدور هو كمصحح في الكلام باللغة العربية، يكون الطالب مساعدا لأقرانه الذين وجدوا المشكلات في الكلام باللغة العربية ويحسن التركيب ويساعد في علم المفردات التي لا يعرفها أو نسها الأقران والمساعدة تتحقق من العبارة المفهومة عندهم. ييو وحنسين يريا أن تصحيح الأقران هو عملية يشترك فيها الطلاب لغرض تبادل المعلومات والأفكار و أيضا أن الطلاب عندهم الدور والمسؤولية لأن يكون المعلق والمصحح عن التركيب الشفهي بينهم²⁰. من هنا نعرف أن الطلاب يستطيع أن يكون المصحح لأقرانه إما تصحيح في الكلام وإما في الكتابة، وسيطرح الباحث البحث الكمي من هذا القول عن محمد اكسان وأصحابه يقال في مجلتهم قدر 19٪ من الطلاب يحتاج المساعدة من الأقران²¹. وأيضاً يقال في مجلة روسلي ميجاواتي وأصحابها أن تدريس الأقران له التأثير الإيجابي على الأداء الأكاديمي للطلاب²². ويليه طرح الباحث البيانات عن العوامل الداعمة والمعوقة على وجود دور الأقران سيشرح الباحث نتائج البحث من العوامل الداعمة قد شرح الباحث من بعد وهي: العوامل الخارجية يعني دور المدرس ودور قسم

¹⁸ Mina Homayouni, "Peer assessment in group - oriented classroom contexts : on the effectiveness of peer assessment coupled with scaffolding and group work on speaking skills and vocabulary learning," *Language Testing in Asia*, 2022, <https://doi.org/10.1186/s40468-022-00211-3>.

¹⁹ Siti Hajar, "STUDENTS' PERCEPTION OF PEER ASSESSMENT IN IMPROVING STUDENTS' SPEAKING SKILL" (THE FACULTY OF EDUCATION AND TEACHER TRAINING ISLAMIC STATE UNIVERSITY AR-RANIRY, 2017).

²⁰ Jonggoria Najogi dan Aryuliva Adnan, "Journal of English Language Teaching USING PEER CORRECTION TOWARDS STUDENTS WRITING ABILITY IN WRITING ANALYTICAL EXPOSITION TEXT AT SENIOR HIGH SCHOOL," *Journal of English Language Teaching* 8, no. 1 (2019): 127–38.

²¹ Mohamad Iksan, Moersito Wimbo Wibowo, dan Awaludin Ahya, "Pengaruh Self Determination Dan Peer Support Terhadap Motivasi Berprestasi Pada Santri Dalam Bidang Bahasa Arab Di Pesantren Piq Singosari," *International Journal of Educational Resources* 3, no. 2 (2022): 157–71.

²² Megawati Rusli et al., "Peer teaching: Students teaching students to increase acadmic performance," *Teaching Theology & Religion* 24, no. 1 (2021): 17–27, <https://doi.org/https://doi.org/10.1111/teth.12549>.

تطوير اللغة العربية لدى الطلاب، والعوامل الداخلية هي دور الشخصية.

النتيجة الأولى وجد الباحث أن العوامل الداعمة في وجود دور الأقران هي جاءت من داخل الأفراد، العوامل الداخلية التي وجد الباحث في هذا البحث أن هناك دور الشخصية والتشجيع من النفس في تحقيق دور الأقران لدى الطلاب، بعض الطلاب عنده التشجيع لأن يكون مساعدا في الدراسة عند أقرانه كما التشجيع هندهم فسيعطون ذلك التشجيع إلى أقرانه. كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم " لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه"^{٢٣}. هكذا الشخصية المسلم أنه يحب أخيه كما يحب بنفسه، يريد أن يكون ماهرا في الكلام باللغة العربية فهو سيدشجع أقرانه ليحصل هدفهم معا. يكون بعض الطلاب الذي عنده الشخصية الحسنة مريدا للخير دائما يحاول أن يساعد أقرانه ولو لا يعرف جميعا ولكن سيساعد لحل المشاكل عندهم. كما قال الله تعالى في القرآن الكريم " إنما المؤمنون إخوة "، فلا شك أن الإنسان يؤمر بالإحسان لجميع المسلمين ويريد الخير للمسلمين. لهادا من عنده الشخصية الحسنة فسيكون في نفسه الدور. يكون بعض الطلاب الذي عنده الشخصية الحسنة مريدا للخير دائما يحاول أن يساعد أقرانه ولو لا يعرف جميعا ولكن سيساعد لحل المشاكل عندهم.

النتيجة الثانية وجد الباحث أن العوامل الداعمة في وجود دور الأقران هي جاءت من خارج الأفراد، يتحقق وجود دور الأقران لدى الطلاب في قسم إعداد اللغة بجامعة السنة الإسلامية أيضا بسبب الطريقة يسيرها المدرس في الفصل وأن المدرس يستخدم الطريقة التعاونية في إحدى الدراسات في الفصل يجعل الفرقة بين الطلاب وهم يحاولون أن يحلو الموضوع المحدد من المدرس. كما قال روبرت إدوارد سلافين أن جميع الطريقة التعاونية يحصل الأفكار بمشاركة فيها الطلاب وهم مسؤولون عن أقرانهم حتى يدركون الفهم جماعة^{٢٤}. وبسبب المدرس يستخدم هذه الطريقة فسيكون هناك الدور من الأقران يتشاركون بينهم لحل المشكلات عنهم. وهناك قسم تطوير اللغة العربية لدى الطلاب من منظمة الطلبة بجامعة السنة الإسلامية أنه يقوم

^{٢٣} محمد علي الهاشمي، شخصية المسلم (بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٩٩٣)، ١٤٦.

^{٢٤} Slavin, *Cooperative Learning : Teori, Riset dan Praktik*, 10.

بالبرامج اللغوية في قسم إعداد اللغة ويطلب منها المشاركة من الأقران وبعض البرامج يكون في الصباح والمساء باستخدام الكتاب بين يديك. بوجود قسم تطوير اللغة يكون هناك الدور من الأقران مثل صناعة برنامج المحادثة التي يشترك فيها الأقران كما كُتب في مجلة من زكية العين أن برنامج المحادثة هو البرنامج يقوم بها الطلاب لترقية مهارة الكلام عنهم²⁵. فبصناعة هذا البرنامج فسيكون هناك الدور من الأقران. والأخير شرح الباحث نتائج البحث من العوامل المعوقة وهي : العامل الخارجي يعني عدم الدور من قسم تطوير اللغة العربية لدى الطلاب والعامل الداخلي عدم الرغبة من عند الطلاب. النتيجة الأولى وجد الباحث أن العوامل المعوقة لعدم وجود دور الأقران هي جاءت من داخل الأفراد، الباحث وجد العوامل التي يعوق وجود دور الأقران لدى الطلاب في هذا البحث هي تشمل من الشخصية والموقف، أن هناك من لا يبالي حوله ويتجاهل عن أمر أقرانه بالزعم أنه تُشغل بأمر أخرى. اللامبالاة هي عدم الاستطاعة في التركيز والانتباه عن شخص آخر في المجتمع، والشخص لامبالي يظهر في هيئته صفة عدم الانتباه وعدم تأثر الفرد ويتجاهل بما حوله²⁶، لأنه لا يحصل على التشجيع في نفسه ولا رغبة فيه ونعرف أن ربنا تعالى قال في القرآن الكريم " وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى ". فعلى المسلم أن يبالي أخاه. النتيجة الثانية وجد الباحث أن العوامل المعوقة في لعدم وجود دور الأقران هي جاءت من خارج الأفراد، وفي هذا وجد الباحث أن العوامل الخارجية منها هي عدم الإتقان في استعمال البيئة اللغوية في الجامعة، قسم تطوير اللغة العربية لدى الطلاب لا يجعل الجاسوس عند الطلاب وذلك مهم لتحقيق وجود دور الأقران ولزيادة المسؤولية عندهم كي يساعدون أقرانه من لا يهتم بالدراسة. نعرف أن في جامعة السنة الإسلامية هناك البيئة اللغوية لتدعم اكتساب اللغة عند الطلاب ولكن لإنشاءها لا يقوم فيها قسم تطوير اللغة بمحكمة اللغة كما في المجلة من محمد أريهان شاه أنه كتب العامل لإنشاء البيئة منها جعل الطلاب

²⁵ Zakiyyatul Aini dan Doni Septi, "Arabic Language Development Program at Islamic Boarding Schools in Sidoarjo Regency," *Indonesian Journal of Islamic Studies* 11 (2023), <https://doi.org/10.21070/ijis.v11i0.1644>.

²⁶ Ratnawati Susanto, *Profesi Kependidikan: Membangun Nilai Profesi, Keterampilan Pribadi, dan Strategi Keterampilan Profesi*, ed. oleh Erang Risanto, 1 ed. (Yogyakarta: Penerbit Andi, 2022), 196, https://www.google.co.id/books/edition/PROFESI_KEPENDIDIKAN/87WgEAAAQBAJ?hl=id&gbpv=1&dq=sikap+apatis&pg=PT228&printsec=frontcover.

كالجواسيس لإلشرف على الطالب في استخدامهم اللغة العربية يوميا. فمن جعل الطلاب جواسيس فتحقق وجود الدور من الأقران²⁷.

الخاتمة

هذا البحث قد شرح كيفية الدور من الأقران في ترقية مهارة الكلام، وقد وجد الباحث عن إسهام الأقران في ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب في قسم إعداد اللغة بجامعة السنة الإسلامية منهل : الأقران كمشجع، والمستمع ، والمقيم، والمصحح في الكلام. يكون الأقران مشجعا في دعوة الطلاب لاستعمال اللغة، ويكون الأقران كالمتكلم باللغة العربية ليعطي الطلاب المعلومات من كلامه، ويكون الأقران كالمستمع في الكلام ليعطي الطلاب المجال في ممارسة الكلام والأقران يسمع، يكون الأقران كالمقيم بادلا بمجال المدرس في تقييم الكلام من الطلاب، ويكون الأقران كالمصحح مساعد في حالة الخلل في كلام الطلاب باللغة العربية كتصحيح التركيب وغير ذلك. وأما العوامل الداعمة على وجود الدور من الأقران هي : من الخارج مثل الدراسة التعاونية، والبرامج اللغوية والعوامل من الداخل مثل تشجيع النفس والشخصية، الدراسة التعاونية الذي يستعملها المدرس بمشاركة الطلاب ويدرس جماعة، وبرنامج اللغة هي البرنامج الذي صنعه قسم تطوير اللغة بمشاركة الطلاب مثل محادثة بينهم، وأما العوامل الداخلية هي التي جاءت من داخل الطلاب مثل تشجيع النفس ليساعد أقرانه في الكلام. وأما العوامل المعوقة هي : الصفة لا مبالاة أو فاطر الشعور، وعدم جعل الجواسيس من الطلاب، ومن طريقة إنشاء البيئة اللغوية. ولكن هناك النقصان من هذا البحث مثل : نقص الوقت، ونقص في تحليل البيانات، ونقص في جمع البيانات في مكان البحث، ولذلك هذا البحث يحث للباحثين في المستقبل ليقوم بالبحث تأثير الأقران في ترقية مهارة الكلام بطريقة البحث الكمي.

المراجع

Abdul Chaer. *Pengantar Semantik Bahasa Indonesia*. Jakarta: PT Rineka Cipta, 2013.

Abdurahman, Abdurahman, Hazuar Hazuar, dan Nurjannah Nurjannah. “ دور البيئة اللغوية في ترقية ”

²⁷ Muhammad Ardiansyah dan Akmal Walad Ahkas, “Thariqah” دور رابطة الطلبة في إنشاء البيئة اللغوية بمعهد اليسرية، *Thariqah Ilmiah; Jurnal Ilmu-Ilmu Kependidikan dan Bahasa Arab* 10, no. 1 (2022): 113–25.

التحدث باللغة العربية في معهد دار السلام كيفيهنج Institut Agama Islam Negeri Curup, 2019.

Aini, Zakiiyyatul, dan Doni Septi. "Arabic Language Development Program at Islamic Boarding Schools in Sidoarjo Regency." *Indonesian Journal of Islamic Studies* 11 (2023). <https://doi.org/10.21070/ijis.v11i0.1644>.

Ardiansyah, Muhammad, dan Akmal Walad Ahkas. "دور رابطة الطلبة في إنشاء البيئة اللغوية بمعهد اليسرية." *Thariqah Ilmiah; Jurnal Ilmu-Ilmu Kependidikan dan Bahasa Arab* 10, no. 1 (2022): 113–25.

Damsar. *Pengantar Sosiologi Pendidikan*. 4 ed. Jakarta: Penerbit Kencana, 2019.

Dimiyati, dan Mudjiono. *Belajar dan pembelajaran*. 5 ed. Jakarta: Rineka Cipta, 2013.

Effendy, Ahmad Fuad. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. 7 ed. Malang: Misykat, 2017.

Hairunnisa, Isti Yulia. "Pengaruh teman sebaya terhadap motivasi belajar siswa kelas xii ips sma islam haruniyah pontianak," 2017.

Hajar, Siti. "STUDENTS' PERCEPTION OF PEER ASSESSMENT IN IMPROVING STUDENTS' SPEAKING SKILL." THE FACULTY OF EDUCATION AND TEACHER TRAINING ISLAMIC STATE UNIVERSITY AR-RANIRY, 2017.

Homayouni, Mina. "Peer assessment in group - oriented classroom contexts : on the effectiveness of peer assessment coupled with scaffolding and group work on speaking skills and vocabulary learning." *Language Testing in Asia*, 2022. <https://doi.org/10.1186/s40468-022-00211-3>.

Iksan, Mohamad, Moersito Wimbo Wibowo, dan Awaludin Ahya. "Pengaruh Self Determination Dan Peer Support Terhadap Motivasi Berprestasi Pada Santri Dalam Bidang Bahasa Arab Di Pesantren Piq Singosari." *International Journal of Educational Resources* 3, no. 2 (2022): 157–71.

Kompri. *Motivasi pembelajaran perspektif guru dan siswa*. Diedit oleh Adriyani Kamsyach. Bandung: Remaja Rosdakarya, 2019.

Najogi, Jonggoria, dan Aryuliva Adnan. "Journal of English Language Teaching USING PEER CORRECTION TOWARDS STUDENTS WRITING ABILITY IN WRITING ANALYTICAL EXPOSITION TEXT AT SENIOR HIGH SCHOOL." *Journal of English Language Teaching* 8, no. 1 (2019): 127–38.

Oktaviani, Dwi, dan Eko Perianto. "Pengaruh dukungan teman sebaya terhadap minat belajar siswa." *TERAPUTIK: Jurnal Bimbingan dan Konseling* 6, no. 1 (2022): 127–34. <https://doi.org/10.26539/teraputik.611093>.

Rusli, Megawati, Nyoman Sudana Degeng, Punaji Setyosari, dan Sulton. "Peer teaching: Students teaching students to increase acadmic performance." *Teaching Theology & Religion* 24, no. 1 (2021): 17–27. <https://doi.org/https://doi.org/10.1111/teth.12549>.

Slavin, Robert E. *Cooperative Learning : Teori, Riset dan Praktik*. Bandung: Penerbit Nusa Media, 2016.

Sugiyono. *Metode Penelitian Kualitatif Untuk Penelitian yang bersifat : eksploratif, enterpretif, interaktif dan konstruktif*. Diedit oleh Sofia Yustiyani Suryandari. 3 ed. Bandung: Alfabeta, 2023.

Susanto, Ratnawati. *Profesi Kependidikan: Membangun Nilai Profesi, Keterampilan Pribadi, dan Strategi Keterampilan Profesi*. Diedit oleh Erang Risanto. 1 ed. Yogyakarta: Penerbit Andi, 2022. https://www.google.co.id/books/edition/PROFESI_KEPENDIDIKAN/87WgEAAAQB-AJ?hl=id&gbpv=1&dq=sikap+apatis&pg=PT228&printsec=frontcover.

د. عوض هاشم. الإتصال اللغة الشفهي. دمشق: دار صفحات, ٢٠٠٥.

عمشة, خالد حسين أبو. نظريات اكتساب اللغة الثانية في الفكري اللغوي العربي وتطبيقاتها المعاصرة. ١ ed. عمان: دار كنوز المعرفة, ٢٠١٨.

محمد علي الهاشمي. شخصية المسلم. بيروت: دار البشائر الإسلامية, ١٩٩٣.

محمد مصباح الدين. "نظريات تعلم اللغة الثانية (السلوكية والمعرفية والبنائية) والاستفادة منها في تعليم اللغة العربية لطلاب الجامعة

الاندونيسيا" no. 2 (2020): 70-87. ٣

<http://ejournal.kopertais4.or.id/tapalkuda/index.php/intajuna/article/view/4139>.